

تواصل أمريكا مع الجيش والدعم السريع هو الجس بعد الذبح!

الخبر:

قالت وزارة الخارجية السودانية في بيان تلقتة السودان تريبيون "إن الحكومة ردت على دعوة الولايات المتحدة وشمل ذلك ضرورة التشاور المسبق مع الحكومة السودانية حول شكل وأجندة أي مفاوضات والأطراف التي تشارك فيها أو تحضرها، وطالبت بعقد اجتماع بين الحكومة السودانية والأمريكية للتمهيد الجيد لمفاوضات السلام بما يحقق الفائدة التي يتوقعها السودانيون منها". (سودان تريبيون 2024/7/30)

التعليق:

يأتي بيان الخارجية السودانية عقب توجيه الخارجية الأمريكية في 2024/7/23 دعوة للجيش السوداني وقوات الدعم السريع للمشاركة في محادثات لوقف إطلاق النار بوساطة أمريكية في العاصمة السويسرية جنيف في 14 آب/أغسطس الجاري حيث وافق الدعم السريع وتباطأ قادة الجيش في الرد حتى جاء هذا البيان المذكور في الخبر. وبالرغم من أن بيان الخارجية السودانية وافق ضمنا على الدعوة واشترط التشاور المسبق حتى يظهر للناس وكأن الأمر بأيديهم وأنهم من يحدد متى تقف الحرب إلا أن الواضح لكل متابع واع لمجريات الأحداث في السودان أن أمريكا هي التي تحدد متى وأين وكيف يكون وقف الحرب، ويؤكد ذلك ما أورده الشرق على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: "أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في تصريح للشرق يوم الأربعاء 2024/7/31م أن الولايات المتحدة الأمريكية تشدد على ضرورة إجراء محادثات عاجلة لوقف إطلاق النار بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في سويسرا، وأضاف المتحدث، نحن نتواصل مع القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بخصوص الدعوة للمشاركة في مفاوضات وقف إطلاق النار في جنيف".

تتواصل أمريكا مع القوات المسلحة وقوات الدعم السريع ليس من أجل أخذ رأيهم وإنما لإعطاء التعليمات، فهي التي قررت في السابق منبر جدة في السعودية دون مشاورة أحد، وهي التي حددت الآن منبر جنيف بسويسرا وتحديد تاريخ المفاوضات دون مشاورة الجيش أو الدعم السريع، والحديث عن تواصل أمريكا مع الجيش والدعم السريع مثل الممثل السوداني الذي يقول (الجس بعد الذبح).

إن مصيبة الأمة أن حكامها لا حول لهم ولا قوة، وهم مجرد منفذ لمؤامرات الكافر المستعمر في بلادنا، ولو أظهروا بعض العنتريات التي ما قتلت ذبابة!

فالحل الجذري هو أن تنتفض الأمة ضد من ارتضوا أن يكونوا ألعوبة في يد الكافر المستعمر، وتعمل من أجل عزتها وكرامتها، التي لا تكون إلا بالاستناد إلى عقيدتها التي ينبثق عنها نظام للحياة؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة تعيد للأمة عزها وكرامتها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان